

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 49 @ الحسينى و ولى حسبة القاهرة مرة و وكالة بيت المال والتوقيع وكان مليح الهيئة
طلق العبارة فصيح الإشارة كثير المشاركة فى العلوم ينشء الإنشاء الحسن شرح المعالم فى
أصول الفقه قال ابن رافع عين مرة لقضاء الشافعية وكان من أذكىء العالم وقال تاج الدين
السبكى هو وابن نباتة وابن فضل الله أدباء العصر فى النثر ويفوق هو عليهما فى العلوم
ويفوقان عليه فى الشعر قلت ما يقرن ابن نباتة بابن فضل الله فى الشعر إلا قاصر فى النظم
جدا ومات فى النصف من جمادى الآخرة سنة 757 قاله ابن رافع وقال شيخنا العراقى مات ليلة
الاثنين ثالث عشرة وهو المعتمد .

- 98 على بن الحسين بن على بن الحسين المصرى ثم الدمشقى المعروف بابن البناء نور
الدين كان من أهل مصر وسمع مع شيخنا العراقى كثيرا على الميذومى وغيره ثم رافقه إلى
الشام فى الرحلة فسمع معه الكثير بدمشق وحمص وحماة وطرابلس وحلب وغيرها وحصل الأجزاء
وقرأ بنفسه وكتب الطباقي وخطه ضعيف معروف ودخل هو بغداد ثم سكن دمشق وصار يعطى الناس بها
ويعلمهم الواجب من الوضوء والصلاة فى الجامع وفى السوق بعبارة طليقة سهلة المأخذ
يتلقاها العامة بالقبول وينجع فيهم كثيرا مع ما هو فيه من القناعة